

ملخص بحث

مشكلات المرأة المعنفة أسرياً في المجتمع السعودي

وتصور مقترح لنموذج حل المشكلة في طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من حدتها

د / نادية عبد العزيز محمد حجازي

مشكلة الدراسة وأهميتها: - لقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين اهتماماً مكثفاً بقضية العنف ضد المرأة بما لم يشهده المجتمع الدولي من قبل ذلك بعد أن تزايدت حدة العنف وتعددت أشكاله وأصبح يهدد أمن المرأة واستقرارها الاجتماعي والنفسي حيث تمتهن من خلاله آدميتها وكرامتها واحترامها لذاتها وتعرض المرأة المعنفة إلى أنواع مختلفة من الضغوط وذلك لما يعانیه أفراد أسرته ينعكس عليها بشكل مباشر فضلاً عما تعانیه هي بصفة شخصية مثل الشعور بالصدمة كما أنها تتعرض لأحداث الحياة الضاغطة المترتبة على العنف الموجه إليها والتي ينتج عنها مشكلات اقتصادية ونفسية واجتماعية ، كما يؤدي إلى حدوث تغيرات هامة في الجوانب المرتبطة بالدور والمكانة والحرمان من الأمور الهامة للزوجة .

ونموذج حل المشكلة في طريقة خدمة الجماعة كطريقة للتدخل وحل المشكلات ينطوي على استخدام سلسلة من الخطوات العقلانية الهدف منها التخفيف من الضغوط الناجمة عن المشكلة كما يساعد الأشخاص على التفكير بعقلانية من خلال دراسة طبيعة وأسباب وأثار المشكلة .

ولذلك تحددت المشكلة الرئيسية للدراسة الحالية في تساؤل مؤداه :

ما هي طبيعة المشكلات التي تعاني منها المرأة المعنفة أسرياً في المجتمع السعودي وما هو التصور المقترح لنموذج حل المشكلة في طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من حدتها ؟

مفاهيم الدراسة : ١- مفهوم المشكلات ٢- مفهوم العنف الأسرى ضد المرأة ٣- مفهوم المرأة المعنفة

٤- مفهوم نموذج حل المشكلة في طريقة خدمة الجماعة

أهداف الدراسة : ١- تحديد طبيعة المشكلات التي تواجه المرأة المعنفة أسرياً في المجتمع السعودي

٢- الوقوف على أسباب ممارسة العنف الأسرى ضد المرأة في المجتمع السعودي .

٣ - التعرف على أشكال العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي .

٤ - وضع تصور مقترح لنموذج حل المشكلة في طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المرأة المعنفة أسرياً في المجتمع السعودي.

تساؤلات الدراسة : ١- ما هي طبيعة المشكلات التي تواجه المرأة المعنفة أسرياً في المجتمع السعودي

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :

أ - ما هي المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة المعنفة أسرياً في المجتمع السعودي .

- ب- ما هي المشكلات النفسية التي تواجه المرأة المعنفة أسرياً في المجتمع السعودي .
- ج- ما هي المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة المعنفة أسرياً في المجتمع السعودي
- د- ما هي المشكلات الخاصة بأبناء المرأة المعنفة أسرياً في المجتمع السعودي .
- ٢ - ما هي أسباب ممارسة العنف الأسرى ضد المرأة في المجتمع السعودي .
- ٤ - ما هي أشكال العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي .
- ٥ - ما هو التصور المقترح لنموذج حل المشكلة في طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المرأة المعنفة أسرياً في المجتمع السعودي.

الإجراءات المنهجية :- نوع الدراسة : وصفية تحليلية **المنهج المستخدم :** منهج المسح الاجتماعي الشامل **أدوات الدراسة :** أداة أساسية وهي مقياس مشكلات المرأة المعنفة أسرياً في المجتمع السعودي

مجالات الدراسة : أ-المجال المكاني: الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان فرع منطقة مكة المكرمة - جدة

ب-المجال البشري : حصر شامل لكل النساء المعنفات المستفيدات والمترددات على الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بجدة وكان عددهن (٤٠) امرأة معنفة وذلك خلال فترة إجراء الدراسة .

ج-المجال الزمني : لقد أجريت هذه الدراسة في الفترة من ١ / ٤ / ٢٠١٠ إلى ١ / ٧ / ٢٠١٠ م

نتائج الدراسة :-توصلت الدراسة إلى الإجابة علي تساؤلات الدراسة وجاءت استجابات المبحوثات حول المشكلات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والمشكلات الخاصة بأبناء المرأة المعنفة أسرياً

جاءت قوية وتوصلت الدراسة لأهم أشكال العنف الموجه ضد المرأة إهمال الزوجة ، وضرب الزوجات

التهديد بحرمانها من الأطفال و عدم الإنفاق عليها و السخرية والاستهزاء وكان من أهم أسباب ممارسة العنف ضد المرأة نقص الوعي بالتعليمات الإسلامية والمشاجرات و سوء التفاهم المستمر بين الطرفين وزواج الأقارب وقد ينتج عنه تنازلات كثيرة بسبب القرابة وحصول المرأة علي تعليم أعلي من الزوج ، وتم التوصل إلي تصور مقترح لنموذج حل المشكلة في طريقة خدمة الجماعة للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المرأة المعنفة أسرياً في المجتمع السعودي.